

مقال موقع النصر يوم 2024/02/18

## بين مديرية المجاهدين وجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة: توقيع اتفاقية للمحافظة على الذاكرة وتعزيز قيم المواطنة

فبراير 18 2025

الزيارات: 120



تصوير / الشريف قليب

أشرف أمس، وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، بقسنطينة على مراسم توقيع اتفاقية بين المديرية الولائية للقطاع وجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية تهدف للمحافظة على ذاكرة الأمة وصونها وتعزيز قيم المواطنة لدى الناشئة وترسيخ مفاهيم الوعي التاريخي والثقافي.

واستهل وزير المجاهدين وذوي الحقوق برنامج اليوم الثاني من زيارته لقسنطينة بإحياء اليوم الوطني للشهيد المصادف 18 من شهر فيفري، إذ قام بوضع إكليل من الزهور وقراءة فاتحة الكتاب على أرواح الشهداء، بمقبرة الشهداء بالكلم 7 ببلدية قسنطينة رفقة الوفد المرافق بما فيهم السلطات المحلية المدنية والعسكرية. وأشرف في النقطة الثانية من البرنامج على تدشين ساحة الشهداء ببلدية أولاد رحمون بعد إعادة تهيئتها، كما قدم ذلك المدير الولائي لمديرية المجاهدين عرضا حول عمليات التهيئة والإنجاز لمقابر الشهداء والمعالم التذكارية والتاريخية بالولاية، إذ كشف عن القيام بتهيئة 9 مقابر مكتبة من ميزانية الولاية ببلديات زيغود يوسف، الخروب، أولاد رحمون، حامة بوزيان وديدوش مراد، ابن زياد وعين اعبيد وابن باديس، استلمت كلها خلال سنة 2024، بالإضافة إلى 6 عمليات تخص المعالم التذكارية من بينها واحدة في طور الإنجاز تتعلق بساحة أول نوفمبر ببلدية زيغود يوسف .

ولفت المتحدث إلى أن بلدية قسنطينة خصصت مبلغ مليار سنتيم لتهيئة مقبرة الشهداء بالكلم 7، العملية قيد الإجراءات وسيشروع في تجسيدها خلال الأيام المقبلة، كما أعلن عن اقتراح مشروع لدراسة وترميم مركز التعذيب ببلدية زيغود يوسف، حيث أوضح أن العملية التي سجلت سنة 2018 كانت متوقفة، إذ أن الغلاف المالي الأول لم يكن كافيا، كذلك

عنوان العملية لم يكن ملائماً، مؤكداً على أن عملية الترميم بغية إعادة طبيعة الهيكل لسابق عهده مهمة جداً. وقام الوفد بجامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3 بتسمية كل من الإقامتين الجامعيتين عين الباي 1 باسم الشهيد بن داود عمر وعين الباي 6 باسم الشهيد قليل السعيد مع تكريم عائلتي الشهيدان.

وأشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق على فعاليات توقيع اتفاقية تجمع بين المديرية الولائية للقطاع وجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، إذ تهدف هذه الاتفاقية التي تدوم 5 سنوات إلى توفير إطار تعاون مشترك بين الطرفين لتنفيذ نشاطات وبرامج مشتركة تهتم بصون الذاكرة وتعزيز قيم المواطنة لدى الناشئة والمساهمة في تبليغ رسالة الشهداء إلى الأجيال الصاعدة وترسيخ مفاهيم الوعي التاريخي والثقافي لدى كافة أفراد المجتمع، كما يقوم قطاع المجاهدين وذوي الحقوق بقسنطينة وكذا جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بالتنسيق فيما بينهما في المجال التاريخي للمحافظة على ذاكرة الأمة.

وتضمنت الاتفاقية عقد نشاطات علمية تاريخية مشتركة ترمج بالتنسيق بين الطرفين تخصص إحياء ذكريات رموز الثورة التحريرية والمقاومة الشعبية والحركة الوطنية وكذا تخليد مختلف الأيام والأعياد الوطنية، مع عقد هذه النشاطات في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المتحف الولائي للمجاهد الفضلاء المفتوحة المصنفة كمعالم تاريخية، أو مؤسسات أخرى يتفق عليها الطرفان.

ويعمل الطرفان بناء على الاتفاقية على وضع رزنامة تسجيل شهادات حية تتم على مستوى جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، وفق برنامج متفق عليه بين الطرفين، كما جاء فيها تبادل الوثائق ومختلف المواد الأرشيفية بما يحقق المنفعة التاريخية و تشجيع البحث المشترك في المجالات المرتبطة بتاريخ الثورة والذاكرة، زيادة على إنشاء جائزة لأحسن بحث في تاريخ الوطن والذاكرة، إلى جانب ذلك تم تكريم عدد من الشخصيات.

إسلام. ق